[361] جرحت عيناه خدي مهجتي * حيث لحظي خده قد خدشا صادني في شرك من شعره * عجبا للأسد هل صاد رشا ؟ إلى أن قال: حيدر الكرار أزكى ناعل * من بني آدم أو حاف مشا ما غشى الليل نهارا نصحه * مذهب شكا على القلب غشا نور عين الدين قد رد وقد * رد طرف الشرك منه أعمشا قتل الكفار في صارمه * ولربع الأنس منهم أوحشا لم يدن للات يوما قط بل * عبد ا وبالتقوى نشا قد شفى الاسلام من داء به * وجلا من أعين الدين الغشا ولقد أصبح في خم له * شاهد عدل أبى أن يرتشا جاد بالقرض وصلى العصر إذ * رده لما له غشى العشا وله قد كلم الثعبان إذ * ظنه الناس أتى كي ينهشا (1) * (الشاعر) * الشيخ عبد الرضا بن أحمد بن خليفة أبو الحسن المقري الكاظمي، من أفذاذ القرن الثاني عشر وعلمائه وأفاضله الجامعين لفضيلتي العلم والأدب، ترجمه سيدنا أبو محمد الحسن في [تكملة الأمل] وأطراه بالعلم والفضل، وقال: توفي حدود سنة ألف ومائة و عشرين، وعزى إليه ديوانه المرتب على الحروف في مدح الأئمة عليهم السلام، وقد وقفنا عليه ونقلنا عنه ما أثبتناه وهو يربو على الثلاثة آلاف والخمسمائة بيتا. _____ (1) نظم شاعرنا المقري في قصائده هذه جملة ضافية من مناقب أمير المؤمنين مما صدع به النبي الأمين، يوجد تفصيلها فيما يأتي من مسند المناقب ومرسلها، وإن أسلفنا بعضها في طيات الأجزاء الماضية.

_____